



مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية

في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم

The Extent of the Quality of Support Services Provided to
Students with Intellectual Disabilities in Public Education Schools
from the Perspective of their Teachers

إعداد

ماجد مقبل المحمادي

Majed Megbel ALMhamadi

باحث بقسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة ام القرى

أ.د/ علي عبد النبي حنفي

Ali Abd Al-Nabi Hanafi

أستاذ التربية الخاصة - كلية التربية، جامعة ام القرى

Doi: 10.21608/jasht.2022.264864

قبول النشر: ١٨ / ٨ / ٢٠٢٢

استلام البحث : ٢٦ / ٧ / ٢٠٢٢

المحمادي ، ماجد مقبل و حنفي ، علي عبد النبي (٢٠٢٢). مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٦ ع (٢٤) أكتوبر ، ص ص ٢٠٧ – ٢٤٠.

<http://jasht.journals.ekb.eg>

مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام
من وجهة نظر معلمهم

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى جودة وأنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم. اتبع الباحث المنهج الوصفي (المسحي) الذي يتناول أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة وقياسها كما هي. يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام وعددهم ٣١٩ معلم إعاقة فكرية حسب احصاءات التعليم بجدة. وقد تكونت العينة من (١٠٠) معلم من معلمي الإعاقة الفكرية الذين استجابوا للإجابة على الاستبيان الإلكتروني. وجاءت أدوات البحث متمثلة في استبيان لجمع البيانات والمعلومات، تم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب. وقد توصل الباحث لعدد من النتائج أهمها: خدمة العلاج الوظيفي وخدمات التوجيه والإرشاد من أهم الخدمات المساندة التي يحتاجها التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وإمكانية التنبؤ بالمهارات اللغوية للطفل المعاق عقليا من خلال الخدمات المساندة المقدمة له، والخدمات النفسية والسلوكية والاجتماعية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية تساعد في الكشف عن المشكلات المعرفية التي تؤثر على استفادة الطلاب من البرامج التعليمية المقدمة لهم، والمؤهلات الأعلى في مجال التربية الخاصة والأكثر خبرة في سنوات العمل لديهم استيعاب وفهم أكبر للخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكرية في التعليم العام. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية قام الباحث بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الخدمات المساندة، الإعاقة الفكرية، الجودة

Abstract:

The study aimed to identify the quality and types of support services provided to students with intellectual disabilities in general education schools from the perspective of their teachers. The study adopted descriptive approach, which describe existing events, phenomena and practices that are available. The study population consists of all teachers of students with intellectual disabilities in general education schools in Jeddah (319 teachers). The sample consisted of (100) teachers of students with intellectual disabilities in general education schools who responded to the electronic questionnaire. The research tools consisted of a questionnaire to collect data, a variety of statistical methods were used the statistical

packages for the humanities and social sciences. The study shows: occupational therapy service, guidance and counseling services are among the most important support services needed for students with intellectual disabilities. Also, possibility of predicting the language skills of the intellectual disabled child through the support services such as psychological, behavioral and social services provided to students with intellectual disabilities help in revealing the cognitive problems that affect students' benefit from the educational programs provided to them, the higher qualifications in the field of special education and years of experience have a greater understanding of support services for students with intellectual disabilities in general education.

Keywords: support services, intellectual disability, quality

المقدمة

شهد ميدان التربية الخاصة تطوراً ملحوظاً ولموسماً في العقود الأخيرة، بجميع ذوي الإعاقات عامة، وذوي الإعاقة العقلية خاصة، ويرجع ذلك إلى الاهتمام المتزايد في مختلف المجتمعات إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقتهم لتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم، سعياً لإحداث نقلة نوعية وتغيرات إيجابية في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية (الخطيب، والحديدي، ٢٠١٠).

ويعد تعليم الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في فصول التربية الخاصة من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي لهؤلاء الأفراد (أمين، ١٩٩٩). ويحتاج هؤلاء الأطفال عادة إلى خدمات الرعاية الخاصة من أجل مساعدتهم على النمو بشكل مقبول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم مهما كانت محدودة في طبيعتها، وتأهيلهم اجتماعيا ونفسيا، وذلك بإتباع مختلف الأساليب الوقائية والعلاجية، ومن أهم هذه الأساليب تلك البرامج الهادفة والمنظمة التي تعمل على إشباع حاجات الطفل لمطالبته على أن تلائم قدراته وإمكاناته لتحقيق السلوك التكيفي (محمد، ٢٠٠٢، ٤٣٦).

ويحتاج التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية إلى مجموعة من الخدمات المساندة التي تدعم الخدمات التربوية المقدمة للتلاميذ في مؤسسات التربية الخاصة وتشمل هذه الخدمات: الخدمة الصحية المدرسية، والخدمة النفسية المدرسية، والخدمة الإرشادية المدرسية، خدمة علاج اللغة والكلام، خدمة العلاج الوظيفي، وخدمة العلاج الطبيعي، خدمة النقل والتنقل، التي تضمن لذوي الإعاقة العقلية فرص النمو المتكامل والمتوازن والاندماج في المجتمع ومن ثم فهي مسؤولية فريق متكامل من المعلمين، والممرضين والفنيين، والأخصائيين

النفسيين والاجتماعيين، والمدرسين المهنيين، وأخصائي التأهيل والتخاطب والوالدين وغيرهم (جرار، وآخرون، ٢٠١١).

وتعتبر الخدمات المساندة إحدى الآليات التي تعبر عن فلسفة ومفهوم الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة (عبيد، ٢٠١٢)، ويعرف الوابلي (١٩٩٦) الخدمات المساندة على أنها تلك الخدمات الضرورية التي يمكن من خلال معيقاتها أن تساعد الطفل ذوي الإعاقة العقلية على الاستفادة من البرامج التعليمية الخاصة المقدمة له. حيث تشتمل على الخدمة الصحية المدرسية، والخدمة النفسية، وخدمة الإرشاد المدرسي، والخدمة الاجتماعية، وخدمة علاج اللغة والكلام، وخدمة العلاج الطبيعي، بالإضافة إلى خدمة العلاج الوظيفي.

مشكلة الدراسة:

أصبحت برامج الخدمات المساندة ضرورة لا غنى عنها في إنجاح مبادرات الدمج التعليمي اليوم؛ فتلك الخدمات تمكن المدارس من توفير الدعم الضروري لكل طالب وفقاً لاحتياجات التعلمية الفردية، وذلك مع عدم الإخلال بمبدأ الدمج؛ وقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى أهمية توفير المتطلبات اللازمة لتقديم تلك الخدمات على نحو فعال وأثر ذلك على المهارات المختلفة لدى الطلاب من ذوي الإعاقات بوجه عام.

فقد أكدت دراسة (الزهراني، ٢٠٢١) على أن أدوار معلم الإعاقة الفكرية في تفعيل برامج الخدمات المساندة لتنمية المهارات الأكاديمية لدى ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم جاءت بدرجات (متوسطة وضعيفة). وكذلك نتيجة دراسة (التهامي، ٢٠١٢) التي أكدت على ضرورة القيام بتطوير الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ورفع الروح المعنوية لطلابها والعمل على إيجاد حلول للمشكلات التي يواجهونها.

ومع ذلك تظل هذه التسهيلات والخدمات المساندة وما يصحبها من قواعد تنظيمية في بداية مشوارها التطبيقي مما يجعلها موضع تقويم مستمر، وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات التي شددت على أهمية تقويم تلك التسهيلات والخدمات من أجل تطويرها، وتلافي عيوبها أو جوانب القصور الملازم لها. (الوابلي، ٢٠١٨)

ويرى الباحث مدى أهمية الخدمات المساندة بالنسبة لذوي الإعاقة الفكرية وكيف أنها تؤثر في بيئتهم التعليمية وتعمل على تنمية الكفاءة الذاتية لديهم وتقوم البرامج كذلك بتحفيزهم ومساعدتهم في اتخاذ القرارات، وبالتالي فهي تنمي لديهم القدرة على تغيير عالمهم.

ذلك مما أثار دافعية الباحث لإجراء البحث الحالي ويمكن إبراز مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس التالي: "ما مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم؟"

أسئلة البحث:

١- ما مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم؟

- ٢- ما أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - التخصص)؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم.
- ٢- التعرف على أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم.
- ٣- التحقق من وجود الاختلاف في تقييم واقع جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية باختلاف (سنوات الخبرة - التخصص - المؤهل).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها من الموضوعات المهمة في مجال التربية الخاصة حيث أن الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية تساهم بشكل كبير في نجاح العملية التعليمية. كذلك محاولة إثراء المكتبة الجامعية حول الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية وجودتها وتأثيرها على العملية التعليمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

محاولة التعرف على جودة الخدمات المساندة المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية ومعرفة أوجه القصور والنقص من وجهة نظر معلمهم بهدف تقديم المعلومات الضرورية للقائمين عليها ومحاولة توفير الخدمات المساندة المناسبة لهم.

مصطلحات الدراسة:

الخدمات المساندة:

عرف حنفي (٢٠٠٧: ١٨٩) الخدمات المساندة بأنها: "الخدمات غير التربوية التي تقدم بواسطة اختصاصيين/ مهنيين ذوي علاقة بها، مثل: الخدمات الطبية والصحة المدرسية، والتأهيلية، والنفسية/ الاجتماعية، أو الخدمات المجتمعية، والارشادية، والمعرفية، والتأهيلية/ التواصلية للأسرة، وغير ذلك من خدمات يرى فريق البرنامج التربوي الفردي ضرورتها لدعم العملية التعليمية والتربوية للطلاب، ودعم دور الأسرة للاستفادة والمشاركة في جميع البرامج التعليمية وغير التعليمية المقدمة لهم ولأطفالهم".

وعرفها عبيد (٢٠١٣: ص١٧) بأنها "هي تلك البرامج التي تكون طبيعتها الأساسية غير تربوية، ولكنها ضرورية للنمو التربوي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

مثل خدمات العلاج النفسي والوظيفي وتصحيح عيوب النطق والكلام وخدمات الارشاد الطلابي وخدمات الصحة المدرسية".

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها مجموعة من البرامج والخدمات الخاصة والتي تعمل على خدمة طلاب ذوي الإعاقة وتساعد على نجاح العملية التعليمية.
الإعاقة الفكرية:

عرفت الجمعية الامريكية للإعاقات الفكرية والنمائية American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD,2021) الإعاقة الفكرية: إعاقة تتصف بقيود كبيرة في الأداء الفكري وعجز في السلوك التكيفي المتمثل في العديد من المهارات: الاجتماعية، واليومية، والعلمية، التي تظهر قبل سن ٢٢ عاما (عسيري، ٢٠٢١).

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها قصور في النمو العقلي تجعل الفرد غير قادر على التكيف مع اقرانه حيث يعاني الفرد من صعوبة في أداء بعض الأنشطة الفكرية.
التعليم العام:

تعرفها إدارة التعليم الشامل للبنات بوزارة التعليم بأنها تلبية احتياجات جميع التلميذات بغض النظر عن إعاقتهن ف مدارس التعليم العام، بواسطة فريق متعدد التخصصات من خلال الاستشارة، والعمل الجماعي فيما بينهم، وتقديم كافة التعديلات والتكيفات لهؤلاء التلميذات وفق برامج تربوية فردية مصممة وفقا لاحتياجاتهن. (وزارة التعليم، دت).

ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها مؤسسات تقدم خدمات تعليمية وتربوية لذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العادية.

معلمي الإعاقة الفكرية:

هم معلمون تم اعدادهم علميا ومهنيا وتربويا لتدريس النصاب المقرر من الحصص كاملا للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية والقيام بكل ما يتطلبه تحقيق اهداف المواد الدراسية من خلال التعرف على المستجدات والاستراتيجيات الحديثة في التدريس مع النظريات في تصميم التدريس واستخدام التقنية الحديثة والاستفادة من مركز مصادر التعلم بالمدرسة واستخدام التعليم عن بعد في عرض الدروس وتبسيطها للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وفق الأسس التربوية واعتمادها ومتابعة تنفيذها (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠١٦).

ويعرفها الباحث اجرائيا هم المعلمون الذين يقومون بعملية التعليم للطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣هـ.

- الحدود المكانية: مدراس التعليم العام بمحافظة جدة.
- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرض هذا الفصل الإطار النظري للدراسة وكذلك الدراسات السابقة التي ناقشت موضوع الدراسة الحالي. ويتكون الفصل من محورين: المحور الأول: ذوي الإعاقة الفكرية. والمحور الثاني: الخدمات المساندة بينما يستعرض الجزء الثاني من الدراسة الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث مع تعقيب على الدراسات السابقة.

الجزء الأول: الإطار النظري

يشهد هذا العصر الذي نعيش فيه تطورات كثيرة ومتنوعة يستفيد منها جميع الأفراد بمستوياتهم وخصائصهم المختلفة، فقد اهتمت المملكة برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل يضمن حصولهم على حقوقهم المتصلة بالإعاقة ويعزز من الخدمات المقدمة لهم، عن طريق توفير سبل الوقاية والرعاية والتأهيل اللازمين، إذ عملت على بناء جدار وقاية من خلال مجموعة من الخدمات المساندة التي تهدف إلى منع الإصابة بالإعاقة أو الحد منها واكتشافها في وقت مبكر والتقليل من الآثار المترتبة عليها .

المحور الأول: ذوي الإعاقة الفكرية:

تعرف الإعاقة بأنها إصابة بدنية أو عقلية أو نفسية تسبب ضررا لنمو الطفل العقلي أو البدني أو كليهما وللإعاقة درجات مختلفة فقد تكون بسيطة تخفي على النظرة السريعة وتحتاج إلى فحص طبي وتشخيص شعاعي ومخبري وقد تكون واضحة تعيق الإنسان عن ممارسة نشاطه أو تحد من تفكيره أو نطقه مما يجعله يعتمد على غيره في حياته اليومية. (الحازمي وآخرون، ٢٠٠٣م)

تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية والنمائية (٢٠١٠):

تمثل الإعاقة العقلية حالة من التذني الواضح في كل من القدرة الوظيفية العقلية وفي السلوك التكيفي والذي يتضمن مهارات الحياة اليومية المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية. والتي تظهر قبل عمر ١٨ سنة. وتشير الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية (AAIDD) إلى خمسة افتراضات في تطبيق تعريف الإعاقة العقلية هي:

١. القصور في مستوى الأداء الحالي مع مراعاة بيئة الفرد الاجتماعية والعمر وثقافته.
٢. صدق عملية القياس مع مراعاة الاختلاف اللغوي والثقافي لأفراد المجتمع.
٣. مراعاة نقاط القوة والضعف في أداء الفرد.
٤. تطوير خطة دعم الفردية بما يتناسب وحاجات الفرد بناء على جوانب القصور في
٥. تحسن إداء الفرد عند إعداد خطة الدعم الفردية.

المحور الثاني: الخدمات المساندة:

لقد تغير تقديم خدمات التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية بشكل ملحوظ على مدى السنوات الماضية؛ ويتضح هذا التطور في التغيير الهائل في كمية خدمات التعليم الخاص المقدمة، وإمكانية الوصول إلى هذه الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة. وتعتبر الخدمات المساندة إحدى الآليات التي تعبر عن مفهوم الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة، وهي تساعد ذوي الإعاقة الفكرية على الاستفادة من البرامج التعليمية الخاصة المقدمة لهم. حيث تشمل على الخدمة الصحية المدرسية والخدمة النفسية وخدمة الإرشاد المدرسي والخدمة الاجتماعية وخدمة علاج اللغة والكلام وخدمة العلاج الطبيعي بالإضافة إلى خدمة العلاج الوظيفي (عبيد، ٢٠١٢).

مفهوم الخدمات المساندة:

عرفها الببلاوي (٢٠١٨) بأنها تعني تلك العملية الشاملة المنسقة لتوظيف الأنشطة اللاصفية والخدمات الطبية والنفسية والتربوية والمهنية المساعدة المقدمة للطلاب المعاق في تحقيق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية الوظيفية بهدف تنميته في شتى جوانب النمو المختلفة لتمكينه من التوافق مع متطلبات بيئته الطبيعية للاعتماد على نفسه وجعله عضوا منتجا في المجتمع.

وفي القواعد التنظيمية لمعاهد التربية الخاصة التابعة لوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية (١٤٢٢) تم تعريف الخدمات المساندة بأنها: "تلك البرامج التي تكون طبيعتها الأساسية غير تربوية، ولكنها ضرورية للنمو التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، مثل العلاج الطبيعي، والوظيفي، وتصحيح عيوب النطق والكلام، وخدمات الإرشاد النفسي".

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن ان يعرف الباحث الخدمات المساندة بأنها تلك الخدمات التي يتم تقديمها لذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التعليمية من اجل تحقيق اقصى درجة ممكنة من التفاعل مع متطلبات بيئته.

أنواع الخدمات المساندة:

أولاً: خدمات العلاج الطبيعي:

يهدف العلاج الطبيعي إلى علاج القصور في أعضاء الجسم عن طريق التدريبات التي تعمل على تقوية وتليين عضلات الجسم، ومساعدة الأطفال الذين يواجهون صعوبات في المهارات الحركية مثل: المشي والوقوف بالتمارين الخاصة (الخفش، ٢٠١٨)

ثانياً: خدمات العلاج الوظيفي:

إن الهدف الرئيس للعلاج الوظيفي هو تطوير استقلالية الفرد على أداء الواجبات والأعمال باستقلالية، والحد من اعتماده على الغير، وتحسين قدراته الشخصية والاجتماعية والمهنية ودمجه في مجتمعه والتغلب على جوانب القصور، أو العجز الناتج

عن الإصابة. وهي مهنة تعمل في مجالات الوقاية، والتأهيل، وإعادة التأهيل، والتدريب والدمج المدرسي والمهني (البيلاوي، ٢٠١٦).

ثالثاً: الخدمات الصحية:

إن الصحة هي أكثر من مجرد عدم المرض، إنها الوضع الأمثل جسدياً وعقلياً واجتماعياً. فهي حالة من التوازن النسبي لوظائف الجسم وان حالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها (الخفش، ٢٠١٨).

الصحة المدرسية:

عرف البيلاوي (٢٠١٦) الصحة المدرسية بأنها: "مجموعة البرامج والأنشطة والخدمات التي تقوم بتطبيقها المدرسة والوحدات الصحية المدرسية والقطاعات الصحية الأخرى في المدارس، أو بالاشتراك معها والمصممة لتعزيز صحة الطلاب والعاملين البدنية والنفسية والاجتماعية".

رابعاً: الخدمات النفسية:

تعد الخدمة النفسية ممثلة في دور الأخصائي النفسي من أكثر الخدمات المساندة أهمية لما تتميز به من مهام أساسية يتقرر على ضوءها معالم طبيعة الخدمة التي قد يحتاجها جميع الأطفال بمختلف مشاربهم (الوالبلي، ١٩٩٦).

مفهوم الارشاد النفسي المدرسي:

عرف عقل وآخرون (٢٠٠٥) الارشاد بأنه: "عملية تتضمن تقديم خدمات إرشادية نفسية للتلاميذ لمساعدتهم على فهم أنفسهم وتقبلها وتنمية إمكاناتهم وتطوير كفاياتهم ومهاراتهم للتعامل مع متغيرات العصر وضغوطاته ومساعدتهم على حل مشكلاتهم واضطراباتهم النفسية لتحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق والنماء".

خامساً: الخدمات الاجتماعية:

إن للخدمة الاجتماعية إسهامات قد لا تختلف في مضمونها عن بقية الخدمات المساندة ولكن يختلف أسلوب الإسهام في كيفية مواجهة المشكلات لدى الأطفال ذوي الإعاقات والموهوبين، لهذا فإن تركيزها ينصب على الجوانب الاجتماعية وعلاقة تأثير ذلك على بيئة الطفل المنزلية، والمدرسية والاجتماعية.

وتعرف بأنها مجموعة من الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها الأخصائيون الاجتماعيون لطلاب المدارس ومعاهد التعليم على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة بتنمية الشخصية للطلاب إلى أقصى حد ومساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعدادهم.

سادساً: خدمات علاج اللغة والكلام:

تقدم خدمات علاج اللغة والكلام من خلال أخصائي متخصص في هذا الميدان، وتتضمن التعرف والتشخيص والإحالة والتدخل وذلك لمساعدة الطلاب ذوي مشكلات الكلام واللغة للاستفادة من برامج التربية الخاصة، وتقديم الخدمات التأهيلية الملائمة.

يهدف العلاج الكلامي- اللغوي إلى تشخيص الاضطرابات الكلامية واللغوية ومساعدة الأطفال ذوي الاعاقة الذين يحتاجون إلى علاج كلامي ولغوي وتصميم البرامج التدريبية والعلاجية المناسبة لهم، ونوعية الصوت واضطرابات اللغة المختلفة (الخفش، ٢٠١٨).

سابعاً: خدمات التقنيات التعليمية المساعدة:

إن التقنيات التعليمية والتأهيلية المساعدة هي نوع آخر من الخدمات التي تقدم للطلاب ذوي الإعاقة ووفقاً للقانون الفيدرالي الأمريكي فإن هناك خدمات ومساندات لا بد أن تقدم في صفوف التعليم العام، وأي صفوف تعليمية أخرى حتى يتمكن الأطفال ذوي الإعاقة من التعلم مع الأطفال غير ذوي الإعاقة بأقصى درجة ممكنة في ضوء استعداداتهم وإمكاناتهم، و إذا كانت الخدمات المساندة تسمح للطلاب المعاقين بالاستفادة مما تقدمه برامج التربية الخاصة فإن الخدمات والمساندات التكميلية تسمح للطلاب بالمشاركة في التعليم العام وأفضل مثال على ذلك هو "التقنيات المساعدة" Assistive Technology التي تقدم للطلاب ذوي الإعاقة والذين على الأقل يشاركون جزئياً في صفوف التعليم العام. ويعرف القانون خدمات التقنيات المساعدة على أنها أي خدمة من شأنها أن تساعد الفرد ذو الإعاقة بشكل مباشر في اختيار، أو امتلاك، أو استخدام أية أداة من أدوات التقنيات المساعدة (البيلاوي، ٢٠١٦).

ثامناً: خدمات الانتقال:

يقصد بخدمات الانتقال مجموعة الأنشطة الهادفة الى مساعدة الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة على دخول الحياة ما بعد المدرسية بنجاح. وتركز هذه الخدمات على: التعليم ما بعد المدرسي، والتدريب المهني، والتشغيل، والتربية المستدامة، والعيش المستقل، والمشاركة في الحياة الاجتماعية. ويتم تحديد هذه الخدمات وسبل تنفيذها على مستوى فردي ضمن ما يسمى ببرامج الانتقال الفردي (الحديدي والخطيب، ٢٠٠٥).

تاسعاً: خدمات النقل والتنقل:

وهي من الخدمات المتصلة بالبرامج التربوية الفردية، ولا يقتصر مصطلح المواصلات هنا على خدمات التنقل الخاصة بتوفير الحافلات التي تقل المعوقين من منازلهم إلى مدارسهم أو مؤسساتهم، والتي يراعى في تصميمها، وضع المقاعد عند صعود الأطفال الذين يستعملون الكراسي المتحركة، بل إن مصطلح المواصلات يتعدى ذلك ليشمل تصميم وتجهيز المدارس والمؤسسات التي يتواجد فيها المعوقون بشكل بحيث يساعد على الحركة والتنقل داخلها دون عناء أو مشقة، كأن يتوافر في هذه المدارس والمؤسسات المصاعد، والأبواب التي تفتح على الجهتين والممرات المنحدرة بين الأدوار بحيث تكون بديلة عن السلالم ليتمكن المعاق الذي يستخدم الكرسي من الانتقال بين الطوابق. الدراسات السابقة:

دراسة حنفي والعايدي (٢٠١٦): بعنوان الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة

الرياض. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمي التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم للحاسب الآلي في غرفة المصادر والمعوقات التي تحد من استخدامه، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم والبالغ عددهم (٢٢٤) معلماً، الذين يعملون في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم في مدينة الرياض. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: ١- أبرز استخدامات معلمي التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم للحاسب الآلي في غرفة المصادر، هي: إعداد الخطط التربوية الفردية، إعداد خطة سير العمل وتنظيمه في البرنامج، حفظ البيانات مراعاة لفقدانها أو تلفها، تسجيل التلاميذ. ٢- أبرز المعوقات التي تحد من استخدام معلمي التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم للحاسب الآلي، هي: شبكة الإنترنت غير متوافرة في برامج صعوبات التعلم، وعدم توافر أجهزة الحاسب الآلي في البرنامج منذ تأسيسه، وقلة المخصصات المالية تحول دون تامين أجهزة الحاسب الآلي، ولا تتوافر برامج الحاسب الآلي التعليمية المناسبة للتلاميذ.

دراسة حماد (٢٠٢١) بعنوان: الخدمات المساندة وعلاقتها ببعض المهارات اللغوية للطفل المعاق فكرياً. هدف البحث إلى التعرف على طبيعة الخدمات المساندة وأنواعها للطفل المعاق فكرياً، وتعرف على العلاقة بين الخدمات المساندة وبعض المهارات اللغوية للطفل المعاق فكرياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في استقراء البحوث والدراسات السابقة، وفي بناء أدوات البحث وتكون مجتمع البحث من عينة من عشرة أزواج (أم - أب) وأبناهما المعاقين فكرياً من محافظة القاهرة المترددين على مركز برايت هوب لذوى الاحتياجات الخاصة بمدينة نصر واعتمد الباحث على الأدوات التالية: استبانة للخدمات المساندة للطفل المعاق فكرياً (إعداد الباحث) حيث قام بإعداد الاستبانة لوالدي الطفل المعاق فكرياً وقسم الاستبانة لستة أبعاد هي: بعد الخدمات الصحية وتكون البعد من (١٢) مفردة، بعدها الخدمات النفسية وتكون البعد من (١٠) مفردات، بعدها الخدمات الإرشادية وتكون البعد من (١٢) مفردة، بعدها خدمات علاج اللغة والكلام وتكون البعد من (١٣) مفردة، بعدها خدمات العلاج الطبيعي وتكون البعد من (١٠) مفردات، بعدها خدمات العلاج الوظيفي وتكون البعد من (١٠) مفردات، وبلغت عبارات المقياس بأبعاده الستة (٦٧) عبارة، - ومقياس المهارات اللغوية للطفل المعاق عقلياً (إعداد الباحث) وتكون المقياس من أربعة أبعاد هي: بعد الاستماع وتكون من (١١) مفردة، وبعد التحدث تكون من (١٠) مفردات، وبعد القراءة تكون من (١٠) مفردات، وبعد الكتابة تكون من (١٢) مفردة، وبلغت عبارات المقياس بأبعاده الأربعة (٤٣) عبارة. وتوصل البحث إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الخدمات المساندة والمهارات اللغوية للطفل المعاق فكرياً، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين فكرياً الذين تتوفر لهم الخدمات المساندة ودرجات الأطفال الذين لا تتوفر لهم الخدمات في بعض المهارات اللغوية

لصالح الأطفال المعاقين فكريا الذين تتوفر لهم الخدمات المساندة، كما توصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالمهارات اللغوية للطفل المعاق عقليا من خلال الخدمات المساندة المقدمة له.

دراسة عبد الله والتميمي (٢٠١٩) بعنوان: جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر العاملين والمديرين. هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمنطقة حائل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات ، وتكونت عينة البحث من (١١٢) معلماً ومعلمة و(٢٧) مديراً ومديرة في برامج التربية الفكرية بالمدارس الابتدائية بمنطقة حائل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وتم تطبيق مقياس جودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة من إعداد الباحثين، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتوصل الباحث الى أن المتوسط الحسابي الكلي لجودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل بلغ (٣,٧٣) وفق انحراف معياري بلغ (٢٠٠٧) وهو يمثل الدرجة العالية، وكان ترتيبها كالتالي (البيئة التعليمية، مشاركة دعم وتمكين الأسرة، سجلات التلاميذ، التقييم الذاتي، أساليب التدريس، تعديل السلوك، المنهج، أساليب التقويم). ووجود فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد وعلى مستوى المجالات مجتمعة وفقا لمتغير الجنس، وكان اتجاه الفروق لصالح الإناث ، باستثناء بعد التقييم الذاتي حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث في جميع الأبعاد وعلى مستوى الأبعاد مجتمعة وفقا لمتغير (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات افراد عينة البحث في جميع الأبعاد وعلى مستوى الأبعاد مجتمعة وفقا لاستجابات المعلمين والمعلمات، والمديرين والمديرات.

دراسة سعيدان (٢٠١٨) بعنوان: واقع إدارة الخدمات الطلابية المساندة المقدمة لطلاب التربية الخاصة بمدارس التعليم العام في ضوء المعايير العالمية. هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى واقع إدارة الخدمات الطلابية المساندة المقدمة لطلاب التربية الخاصة بمدارس التعليم العام في ضوء المعايير العالمية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي في تحقيق الاهداف السابقة باستخدام أداة الاستبانة التي طبقت على أفراد عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٣٨هـ، وقد صممت الاستبانة على أبعاد ثمانية، هي: الرؤية والرسالة والأهداف، والإدارة والعاملون، والبيئة التعليمية، وتقييم الطلاب، وشمولية الخدمات والبرامج، ومشاركة الأسرة، والدمج والخدمات الانتقالية، والتقييم الذاتي للمؤسسة التعليمية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع قاندي المدارس في جميع مراحلها الثلاث الملحق بها برامج للتربية الخاصة في محافظة الخرج، وكلائها، والمرشدين الطلابيين فيها، وكذلك معلمو التربية الخاصة، وقد بلغ مجموعهم (٢٩٧) فردا، استجاب منهم استجابة كاملة (٢٣٠) فردا، وهؤلاء يمثلون عينة الدراسة، وكانت أبرز نتائج تلك الدراسة أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت في المتوسط

على جميع عبارات أبعاد الدراسة، وهذا يعني أن هناك قصوراً في إدارة الخدمات الطلابية المساندة المقدمة لطلاب التربية الخاصة في مدارس التعليم العام، وقد خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات، من أهمها: الحرص على تطوير إدارة الخدمات الطلابية المساندة المقدمة لطلاب التربية الخاصة في مدارس التعليم العام في ضوء المعايير العالمية، وكذلك الحرص على تدريب القيادات المدرسية وجميع العاملين المسؤولين عن إدارة وتقديم تلك الخدمات.

دراسة عبد الكريم (٢٠١٧) بعنوان: واقع الخدمات المساندة المقدمة لتلاميذ المدارس الحكومية ذوي الإعاقة الذهنية بمدينة الخرطوم كما يدركها أولياء أمورهم في ضوء الاتجاهات الحديثة. هدف البحث إلى معرفة واقع الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في مدارسهم الحكومية في ضوء الاتجاهات الحديثة في مدينة الخرطوم، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية الملتحقين بالمدارس الحكومية خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦م، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (١١٣) ولي أمر، تكونت أداة البحث من استبانة أعدت لهذا الغرض اشتملت على (٨٢) فقرة موزعة على تسعة أبعاد يقابلها سلم ثلاثي تقديري للاستجابات، وتوصلت نتائج البحث إلى أن آراء أفراد عينة البحث جاءت بتقدير متوسط نحو الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في مدارسهم الحكومية، كما جاء تقدير أفراد عينة البحث نحو الخدمات الإرشادية والنفسية وخدمات التربية الخاصة والترفيهية بتقدير مرتفع، وخدمات العلاج الوظيفي والتنقل بتقدير متوسط، والخدمات الطبية والعلاجية الطبيعية بتقدير منخفض، وأشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير أفراد عينة البحث في مستوى الخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في مدارسهم الحكومية في ضوء الاتجاهات الحديثة في مدينة الخرطوم تعزى لكل من نوع المستجيب، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي للأسرة، المدرسة. وأوصى الباحث بإشراك أولياء الأمور وتوعيتهم وإرشادهم بالخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية، وتفعيل تقديم الخدمات العلاجية مثل الخدمات الطبية وخدمات العلاج الطبيعي داخل المدارس الحكومية.

دراسة القطان (٢٠١٥) بعنوان: البرامج والخدمات التربوية المقدمة للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت: دراسة تقييمية من وجهة نظر المعلمين. استهدفت الدراسة تقييم مستوى البرامج والخدمات التربوية المقدمة للمعاقين عقلياً في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. ولأجل ذلك أعدت أداة تضمنت (٤٩) عبارة تم توزيعها على ثمانية محاور فرعية هي: البيئة التعليمية، المناهج الدراسية، الوسائل والأساليب المستخدمة، التقنيات المساندة، برامج تنمية المهارات الاجتماعية، خدمات تعديل السلوك، الخدمات الترفيهية، برامج التفاعل مع الأسر. تم تطبيقها على عينة من (٢٢٨) من المعلمين ورؤساء الأقسام العلمية المختلفة، وذلك يمثل ما نسبته (٥٣%) تقريباً من مجتمع الدراسة. وكشفت نتائج الدراسة أن البرامج

والخدمات التربوية المقدمة للطلبة المعاقين عقليا القابلين للتعلم مستواها متوسط يعادل وزن نسبي مؤوي نسبته (٦٢,٤%)، كما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع؛ في جميع المحاور لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة؛ في البرامج والخدمات المتعلقة (بالمناهج الدراسية، والوسائل التعليمية) لصالح المعلمين، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المحاور (المناهج الدراسية، برامج تنمية المهارات الاجتماعية، وخدمات تعديل السلوك) لصالح الحاصلين على مؤهل جامعي فقط، كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المحاور (المناهج الدراسية، برامج تنمية المهارات الاجتماعية، وخدمات تعديل السلوك، الخدمات الترفيهية) لصالح ذوي عدد سنوات الخدمة أقل من ١٠ سنوات.

دراسة كمبيرلي وآخرون KIMBERLY et al. (2020). استخدمت هذه الدراسة تصميمًا نوعيًا لدراسة الحالة المتعددة لتحديد العوامل التي أثرت في اعتماد تدخل عالمي مستنير بالصدمة من قبل مديري المدارس العامة الحضرية أثناء تجربة الفعالية. تم إجراء المقابلات شبه المنظمة مع ١٥ من مديري المدارس الذين تبنا تدخلًا يقظًا مستنيرًا للصدمة يسمى RAP (استرخ، وكن واعيًا، وقم بإجراء تقييم شخصي) كجزء من مشاركتهم في تجربة مدرسية مع طلاب الصف الثامن. أشارت النتائج إلى أن المسؤولين تبنا نادي RAP لتقديم الدعم للطلاب المتأثرين بالصدمة ومنع الطلاب من الانخراط في سلوكيات التأقلم غير الصحية. تضمنت الأمثلة على العوامل السياقية التي ساهمت في التبني الافتقار إلى برامج الصحة النفسية الواعية بالصدمة داخل المدارس، وعدم كفاية التمويل المحلي لخدمات الصحة العقلية المدرسية الوقائية، والفوائد المتصورة للانخراط في شراكة مجتمعية جامعية. تقترح نتائج الدراسة استراتيجيات لزيادة اعتماد البرامج المدرسية في سياق البحث، وعلى نطاق أوسع، لتطبيق العلوم.

دراسة وتيس وآخرون WESIT et al. (2019) اختبرت هذه الدراسة حزمة متكاملة لخدمات الصحة النفسية المدرسية عالية الجودة (SMH) التي تتضمن تقييم الجودة وتحسينها، وإشراك الأسرة وتمكينها، والممارسة القائمة على الأدلة المعيارية، ودعم التنفيذ. خلال تجربة ذات شواهد مدتها سنتان، تم تعيين ٣٥ طبيباً، الذين قدموا خدمات إلى ٥٢٩ طالبًا وعائلاتهم، بشكل عشوائي في حالة التدخل لتقييم وتحسين الجودة (EQAI) وحالة المقارنة التي تركز على تعزيز الصحة الشخصية والعاملين (PSW). تم العثور على نتائج مهمة على مستوى الطبيب لزيادة استخدام وإخلاص الممارسات القائمة على الأدلة وزيادة استخدام التقييمات المنظمة والجلسات التي تشمل أفراد الأسرة. تمت مناقشة النتائج فيما يتعلق بالتحسينات المنهجية المطلوبة في أبحاث نتائج علاج SMH، وزيادة استخدام الممارسات القائمة على الأدلة من قبل الأطباء من خلال إضافة المساءلة والحوافز إلى التدريب، والتدريب، ودعم التنفيذ.

دراسة آنني وجيري ANNE & GERRY (2012). كان الهدف من هذه الدراسة هو رسم خريطة لتجاربهم الحياتية مع إشراك أفراد أسرهم كباحثين مشاركين. تضمنت هذه الدراسة النوعية والتشاركية ١٠ مجموعات تركيز حضرها ٧٠ من الوالدين وإخوة الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية. تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي. النتائج تبين أن رعاية أحد أفراد الأسرة ذوي الإعاقات الذهنية عملية ديناميكية وقابلة للتكيف. تم تحديد رفاهية الأسرة والتحديات التي يواجهونها طوال حياتهم. وقد تأثر ذلك بما يلي: توافر الدعم المناسب للأسر وضرورة الدفاع عنها، والتواصل والعلاقات مع الخدمات والمهنيين، وتوافر المعلومات والمواقف تجاه الإعاقة والدعم الحكومي. الاستنتاجات: تم اقتراح استراتيجيات حول كيفية تقديم الخدمات بشكل أفضل لدعم مقدمي الرعاية الأسرية في إيرلندا في دورهم. وتشمل هذه العائلات التي يتم تزويدها بالدعم المرن وفي الوقت المناسب للأسر في الأوقات الحرجة؛ تقديم الخدمات والدعم والاستحقاقات والمعلومات دون الاضطرار إلى الكفاح من أجلها؛ مع العلم أن أفراد أسرهم من ذوي الإعاقات الذهنية يتلقون رعاية جيدة، ويتم الاستماع إليهم وإتاحة الفرص لهم للتطور والانضمام إلى المجتمع؛ إظهار الاحترام لمقدمي الرعاية والاستماع إلى القرارات والمشاركة فيها.

دراسة اليوكي وايبونس ELEWEKE & EBENSO (2016). تبحث هذه الدراسة في تجارب الأشخاص ذوي الإعاقة في نيجيريا وعلى وجه التحديد العوائق التي يواجهونها في الوصول إلى الخدمات المختلفة في الدولة بناءً على إطار النموذج الاجتماعي للإعاقة. تم استخدام الأساليب النوعية في جمع البيانات وتفسيرها. أشارت النتائج إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة في الدولة يواجهون عددًا كبيرًا من الحواجز في الوصول إلى مختلف الخدمات الهامة. تحرم هذه العوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات الأساسية الأشخاص ذوي الإعاقة من فرصة الحصول على الخدمات التي من شأنها تعزيز تنمية إمكاناتهم والعيش حياة منتجة ومساهمة. وتناقش هذه العوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات والآثار المترتبة على الاستراتيجيات التي يمكن أن تخفف من هذه الظروف المعاكسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة لاحظ الباحث اهتمام بعض الدراسات بالكشف عن واقع الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة بصفة عامة وذوي الإعاقة الفكرية بصفة خاصة والتي اتفقت مع الدراسة الحالية كدراسة حنفي والعايدي (٢٠١٦)، والتي هدفت للتعرف عن الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض.

كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حماد (٢٠٢١) و دراسة سعيدان (٢٠١٨) على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الخدمات المساندة والمهارات اللغوية للطفل المعاق فكرياً، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين فكرياً الذين تتوفر لهم الخدمات المساندة ودرجات الأطفال الذين لا تتوفر

لهم الخدمات في بعض المهارات اللغوية لصالح الأطفال المعاقين فكريا الذين تتوفر لهم الخدمات المساندة، كما توصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالمهارات اللغوية للطفل المعاق عقليا من خلال الخدمات المساندة المقدمة له. وأن هناك قصوراً في إدارة الخدمات الطلابية المساندة المقدمة لطلاب التربية الخاصة في مدارس التعليم العام، وضرورة الحرص على تطوير إدارة الخدمات الطلابية المساندة المقدمة لطلاب التربية الخاصة في مدارس التعليم العام في ضوء المعايير العالمية، وكذلك الحرص على تدريب القيادات المدرسية وجميع العاملين المسؤولين عن إدارة وتقديم تلك الخدمات.

وقد اختلفت مع دراسة عبد الله والتميمي (٢٠١٩) ودراسة عبد الكريم (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث في جميع الأبعاد وعلى مستوى الأبعاد مجتمعة وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث في جميع الأبعاد وعلى مستوى الأبعاد مجتمعة وفقاً لاستجابات المعلمين والمعلمات، والمديرين والمديرات. كما اختلفت في كون الخدمات الإرشادية والنفسية وخدمات التربية الخاصة والترفيهية بتقدير مرتفع، وخدمات العلاج الوظيفي والتنقل بتقدير متوسط، والخدمات الطبية والعلاجية الطبيعية بتقدير منخفض.

كما انها اختلفت من دراسة القطان (٢٠١٥) التي كشفت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البرامج والخدمات التربوية المقدمة للطلبة المعاقين عقليا القابلين للتعلم في جميع المحاور لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة؛ في البرامج والخدمات المتعلقة (بالمناهج الدراسية، والوسائل التعليمية) لصالح المعلمين، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المحاور (المناهج الدراسية، برامج تنمية المهارات الاجتماعية، وخدمات تعديل السلوك) لصالح الحاصلين على مؤهل جامعي فقط، كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المحاور (المناهج الدراسية، برامج تنمية المهارات الاجتماعية، وخدمات تعديل السلوك، الخدمات الترفيهية) لصالح ذوي عدد سنوات الخدمة أقل من ١٠ سنوات.

واختلفت نتائج دراسات كمبيرلي وآخرون (2020) KIMBERLY et al. وتيس وآخرون (2019) WESIT et al. واليوكي وايونس & ELEWEKE (2016) EBENSO. وأنني وجيري (2012) ANNE & GERRY. في نظرهم لتقديم الخدمات المساندة من خلال تقديم الدعم للطلاب المتأثرين بالصدمات ومنع الطلاب من الانخراط في سلوكيات التأقلم غير الصحية تضمنت الأمثلة على العوامل السياقية التي ساهمت في التنبؤ الافتقار إلى برامج الصحة النفسية الواعية بالصدمات داخل المدارس، وعدم كفاية التمويل المحلي لخدمات الصحة العقلية المدرسية الوقائية، والفوائد المتصورة

للانخراط في شراكة مجتمعية جامعية. ودراسة زيادة استخدام الممارسات القائمة على الأدلة من قبل الأطباء من خلال إضافة المسائلة والحوافز إلى التدريب، والتدريب، ودعم التنفيذ. ورعاية أحد أفراد الأسرة ذوي الإعاقات الذهنية عملية ديناميكية وقابلة للتكيف. تم تحديد رفاهية الأسرة والتحديات التي يواجهونها طوال حياتهم. من خلال توافر الدعم المناسب للأسر وضرورة الدفاع عنها، والتواصل والعلاقات مع الخدمات والمهنيين، وتوافر المعلومات والمواقف تجاه الإعاقة والدعم الحكومي. كما تبين من نتائجها أن هذه العوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة من فرصة الحصول على الخدمات التي من شأنها تعزيز تنمية إمكاناتهم والعيش حياة منتجة ومساهمة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يعرض الباحث في هذا الفصل أيضاً للمنهج الذي اتبعه للإجابة عن أسئلة الدراسة الميدانية، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها، ثم يعرض لكيفية بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات والمعلومات إحصائياً.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لدراسته وهو "أسلوب في البحث يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادثة ما أو شيء ما أو واقع ما بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب الضعف والقوة فيها من أجل معرفة صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة إلى أحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه" (عبيدات، ٢٠٠١، ٢٦٣). كما أنه أحد الطرق العلمية لجمع المعلومات، ويقوم هذا المنهج على "استفتاء جميع أفراد مجتمع البحث أو مجتمع منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها" (العساف، ١٩٩٥، ١٩١). ويأتي استخدام الباحث للمنهج الوصفي المسحي كمحاولة لوصف "مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم" أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام وعددهم ٣١٩ معلم بحسب إحصاءات التعليم بجدة. وقد تكونت العينة من (١٠٠) معلم من معلمي الإعاقة الفكرية الذين استجابوا للإجابة على الاستبيان الإلكتروني.

جدول (١) الوصف الإحصائي للمشاركين (ن = ١٠٠) في الدراسة وفق المتغيرات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	-	٠%
	بكالوريوس	٩٤	٩٠%
	ماجستير	٦	٦%
	دكتوراه	-	٠%
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٢	١٢%
	من ٥ - ١٠ سنوات	٧٧	٧٧%
	أكثر من ١٠ سنوات	١١	١١%
التخصص	إعاقة فكرية	١٠٠	١٠٠%
	إعاقة سمعية	-	٠%
	إعاقة بصرية	-	٠%
	إعاقات متعددة	-	٠%
	نطق وكلام	-	٠%
	صعوبات تعلم	-	٠%
	توحد	-	٠%

أداة الدراسة وإجراءاتها:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الاطلاع على المقاييس التي صممت للتعرف على الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة حنفي (٢٠١٦) واستنادا عليها تم تكييف الاستبانة لتناسب الدراسة الحالية.

تصحيح الاستبيان والمحك المعتمد الدراسة:

بتحديد نظام الاستجابة على بنود الاستبيان، وكذلك مفتاح التصحيح حيث صاغ الباحث لكل مفردة في الأداة خمس استجابات وهي (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة) وترتيب الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) وتم تقسيم الفترة بين (١-٥) إلى خمسة مستويات (٤/٥ = ٠.٨) أي أن طول الفترة (الخلية) لكل مستوى هو (٠.٨) بالتالي كانت المستويات كما هي موضحة في الجدول (٢).

جدول (٢) محك الدراسة المعتمد

من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠	أوافق بشدة (١)
من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	أوافق (٢)
من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠	محايد (٣)
من ١.٨١ إلى ٢.٦٠	لا أوافق (٢)
من ١.٠٠ إلى ١.٨٠	لا أوافق بشدة (١)

صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق الأداة إلى أي مدي يقيس المقياس ما صمم من أجله، ويعرفه عطوان ومطر (٢٠٠٨، ص ٢٨) بأنه "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تتدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها"، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

١- الصدق الظاهري للأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين؛ لذا عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على (٤) من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس وذلك لاستطلاع رأيهم حول ملائمة عبارات الاستبانة للمحور الذي تقيسه، ومدى وضوح صياغتها وملاءمتها للتطبيق، وتقدير الوزن النسبي للمحاور الثلاثة، ولقد تم اعتماد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين وحذف العبارات التي لم تحصل على هذه النسبة من الاتفاق.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم احتساب صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول (٣) ذلك:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي

تنتمي له أداة الدراسة = (١٠٠)

المحور الثاني		المحور الأول			
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
0.608**	1	0.634**	17	0.871**	1
0.706**	2	0.533**	18	0.865**	2
0.731**	3	0.871**	19	0.963**	3
0.608**	4	0.865**	20	0.533**	4
0.608**	5	0.963**	21	0.873**	5
0.706**	6	0.533**	22	0.800**	6
0.731**	7	0.873**	23	0.850**	7

مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة... ماجد المحمادي - أ.د/علي حنفي

0.667**	8	0.800**	24	0.850**	8
0.928**	9	0.850**	25	0.803**	9
0.390*	10	0.745**	26	0.667**	10
0.781**	11	0.803**	27	0.928**	11
0.533**	12	0.871**	28	0.390*	12
0.873**	13	0.865**	29	0.781**	13
		0.963**	30	0.929**	14
		0.634**	31	0.784**	15
				0.729**	16

** معاملات الارتباط عند مستوى (0.01) * معاملات الارتباط عند مستوى (0.05)
 يتضح من الجدول (3) أنَّ جميع عبارات الاستبيان معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند (0.01) وهذا يعني تمتع الأداة بدرجة صدق مرتفعة.
 جدول (4) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

المحور الثاني		المحور الأول			
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
0.736**	1	0.714**	17	0.839**	1
0.898**	2	0.714**	18	0.721**	2
0.714**	3	0.622**	19	0.608**	3
0.460*	4	0.622**	20	0.706**	4
0.726**	5	0.667**	21	0.731**	5
0.736**	6	0.521**	22	0.608**	6
0.513**	7	0.621**	23	0.635**	7
0.736**	8	0.714**	24	0.839**	8
0.898**	9	0.714**	25	0.721**	9
0.714**	10	0.460*	26	0.404*	10
0.460*	11	0.726**	27	0.758**	11
0.726**	12	0.839**	28	0.839**	12
0.736**	13	0.698**	29	0.2478	13
		0.460*	30	0.571**	14
		0.726**	31	0.932**	15
				0.404*	16

** معاملات الارتباط عند مستوى (0.01) * معاملات الارتباط عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (٤) أنّ جميع عبارات الاستبيان معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند (٠.٠١). وهذا يعني تمتع الأداة بدرجة صدق مرتفعة. جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية للأداة بعد حذف درجة المحور من الدرجة الكلية ن=(١٠٠)

م	المحاور	معامل الارتباط
١	مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	0.774**
٢	أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	0.654**
	الدرجة الكلية	0.712**

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥) ويتضح من الجدول (٥) أنّ قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص (العساف، ٢٠٠٠، ص ٤٣٠)، ولقياس ثبات الأداة تم استخدام معامل (ألفا-كرونيباخ) والتجزئة النصفية للثبات للتعرف على مدى ثبات الاستبيان، والجدول التالي يبين قيم ثبات الاستبيان، والمحاور الفرعية له.

جدول (٦) معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل (ألفا-كرونيباخ) ن=(١٠٠)

م	المحاور	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	0.632	0.621
٢	أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	0.688	0.578
	الدرجة الكلية	0.678	0.632

• ضعيفة أقل (٠.٥)، متوسطة بين (٠.٥ - ٠.٧)، مرتفعة أكبر (٠.٧) يتضح من خلال جدول (٦) أنّ معاملات الثبات متوسطة وهي بين (٠.٥ - ٠.٧) مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات الأداة، وبناء عليه يمكن العمل بها.

الصورة النهائية لاستبيان:

وحيث أنّ عبارات استبيان مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم، جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإنه لم يتم استبعاد أي منها؛ ولذلك فإن الصورة الأولية تظل كما

هي. وبتحديد نظام الاستجابة على بنود الاستبيان وفقا لطريقة ليكرث متدرج الخماسي خمس استجابات وهي (أوافق بشدة -أوافق -محايد-لا أوافق - لا أوافق بشدة) وترتيب الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

أساليب المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences في تحليل المعلومات، وبعد أن تم ترميز وإدخال البيانات الى الحاسب الآلي، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

- (١) معامل ألفا -كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) وذلك لحساب الثبات للاستبانة ومحاورها.
- (٢) معامل الارتباط بيرسون Pearson correlation لمعرفة الصدق الداخلي لعبارات ومحاور للاستبانة.
- (٣) المتوسطات الحسابية Mean من أجل تحديد ترتيب الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم.
- (٤) تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ثم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة التي جاءت في هذه الدراسة.

أولاً-نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والترتب للمحور الاول ويوضح الجدول (٧) النتائج.

جدول (٧) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم

م	المفردات	مدى الاستخدام					مستوى	ن.م	ن.م	ن.م
		أوافق بشده	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده				
١	تتيح الخدمات الصحية المدرسية فرصة المتابعة في أوقاتها المحددة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٦١%	١٨%	١١%	٠%	٠%	٨	٠.٤٨٧	٤.٨٠	
٢	تساعد الخدمات الصحية المدرسية على إجراء بعض الترتيبات اللازمة داخل الصف الدراسي	٧٧%	١٥%	٨%	٠%	٠%	١٨	٠.٥٧٨	٤.٤٤	
٣	تقدم الخدمات في ضوء حاجات وقدرات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية	٨٨%	١٠%	٢%	٠%	٠%	١٠	٠.٦٣٣	٤.٧٣	
٤	تسهم الخدمات في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٦٧%	٢٢%	٦%	٥%	٠%	٥	٠.٥٤٧	٤.٨٨	
٥	تسهم الخدمات في معالجة السلوكيات السلبية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من خلال استراتيجيات تعديل السلوك	٦٤%	٣١%	٥%	٠%	٠%	١٧	٠.٧٨٥	٤.٤٥	
٦	تهدف الخدمات المساندة إلى تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وفقاً لما يتلاءم معهم ومع حاجاتهم.	٥٤%	٢٣%	١٨%	٠%	٥%	٩	١.٠٤٢	٤.٧٧	
٧	تهدف الخدمات المساندة إلى مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في استثمار ما لديهم من قدرات واستعدادات وميول إلى أقصى درجة ممكنة.	٦١%	١٨%	١١%	٠%	٠%	١١	٠.٥٢٣	٤.٧١	
٨	تهدف الخدمات المساندة إلى مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على تحسين عاداتهم وتدريبهم على طرق الاستذكار الجيدة.	٧٧%	١٥%	٨%	٠%	٠%	١٩	٠.٥٨٧	٤.٤٢	
٩	يقوم المرشد الطلابي بتعديل الاتجاهات السلبية نحو الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٨٨%	١٠%	٢%	٠%	٠%	٢٠	٠.٤٨٧	٤.٣٩	
١٠	تسعى الخدمات الصحية لتنمية قدرات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إلى أعلى مستوى وظيفي بالتعاون مع الفريق متعدد التخصصات.	٦٧%	٢٢%	٦%	٥%	٠%	٤	٠.٥٧٨	٤.٩٠	
١١	تنتشر الخدمات الصحية الوعي الصحي والبيئي للعاملين وأولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٦٤%	٣١%	٥%	٠%	٠%	٢٣	٠.٦٣٣	٤.٣٤	
١٢	تعمل الخدمات الصحية لرفع مستوى الوعي لدى المجتمع حول الإعاقة الفكرية وكيفية الوقاية منها.	٥٤%	٢٣%	١٨%	٥%	٠%	٢١	٠.٥٤٧	٤.٣٩	
١٣	تدعم الخدمات الصحية للفريق متعدد التخصصات للقيام بواجباتهم التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من خلال بيئة صحية آمنة	٦١%	١٨%	١١%	٠%	٠%	٣٠	٠.٧٨٥	٤.١٤	
١٤	تشرف الخدمات الصحية على الالتزام بتوفير	٧٧%	١٥%	٨%	٠%	٠%	١٦	١.٠٤٢	٤.٤٧	

مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة ... ماجد المحمادي - أ.د/علي حنفي

جدا									الأدوية الخاصة بكل طالب من طلاب ذوي الإعاقة الفكرية من قبل الطبيب المختص.
مرتفع	٢٢	٠.٥٢٣	٤.٣٧	% ٢	% ٠	% ٩	% ٢٠	% ٥٩	تقوم خدمات اللغة والنطق بتشخيص وتقييم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من حيث النمو اللغوي واضطراب اللغة والنطق
مرتفع جدا	٣	٠.٥٨٧	٤.٩٣	% ٠	% ٠	% ٨	% ١٥	% ٧٧	تساهم خدمات اللغة والنطق ببناء برنامج علاجي لأضطرابات اللغة والنطق وتنفيذه ومتابعة تفويمه بشكل مستمر وفق جدول زمني.
مرتفع	٢	٠.٤٨٧	٤.٣٢	% ٠	% ٠	% ٢	% ١٠	% ٨٨	تعمل خدمات اللغة والنطق على تنظيم وترتيب بيئية صفية ملائمة.
مرتفع جدا	١	٠.٥٧٨	٤.٦٤	% ٠	% ٥	% ٦	% ٢٢	% ٦٧	تقوم خدمات علاج اللغة والنطق على متابعة الحالات بعد تخرجها ومساعدتهم على الاتصال والتوافق الاجتماعي مع بيئتهم
مرتفع جدا	١	٠.٦٣٣	٤.٩٦	% ٥	% ٠	% ٥	% ٣٦	% ٥٤	يتم توظيف الأدوات والوسائل والمواد والتقنيات التكنولوجية في تطوير مهارات اللغة والنطق للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
متوسط	٢	٠.٥٤٧	٤.٢٥	% ٥	% ٠	١٨ %	% ٢٣	% ٥٤	يتوفر في مراكز التربية الخاصة غرفة ملائمة من حيث المساحة ومجهزة بالمواد والوسائل والتقنيات التكنولوجية المناسبة
مرتفع	٣	٠.٧٨٥	٤.١١	% ٠	% ٠	١١ %	% ١٨	% ٦١	تعمل خدمات العلاج الطبيعي على تشخيص وتقييم المهارات الحركية الكبيرة والعضلية.
مرتفع	٢	١.٠٤٢	٤.١٨	% ٠	% ٠	% ٨	% ١٥	% ٧٧	تعمل خدمات العلاج الطبيعي على تقدير وتقييم الاحتياجات للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
مرتفع جدا	١	٠.٥٢٣	٤.٤٩	% ٠	% ٠	% ٢	% ١٠	% ٨٨	تعمل خدمات العلاج الوظيفي على تنشيط حركة اليدين وظيفياً لتعزيز عمليات الكتابة والرسم وغيرها
متوسط	٢	٠.٥٨٧	٤.١٥	% ٠	% ٥	% ٦	% ١٨	% ٧٦	تعمل خدمات العلاج الوظيفي على بناء برامج علاجية لمعالجة جوانب القصور في الجوانب الوظيفية والحركية ومهارات الحياة اليومية.
مرتفع جدا	١	٠.٤٨٧	٤.٥٦	% ٠	% ٠	% ٥	% ٣١	% ٦٤	تقوم خدمات العلاج الوظيفي بتنمية مهارات التآزر البصري الحركي.
متوسط	٢	٠.٥٧٨	٤.٢٨	% ٥	% ٠	١٨ %	% ٢٣	% ٥٤	تعمل خدمات العلاج الوظيفي على رفع مستوى مهارات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية
مرتفع جدا	٢	٠.٦٢٤	٤.٩٥	% ٠	% ٠	١١ %	% ١٨	% ٦١	تساعد الخدمات النفسية والسلوكية والاجتماعية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الكشف عن المشكلات المعرفية التي تؤثر على استفادة الطلاب من البرامج التعليمية المقدمة لهم.
متوسط	٢	٠.٤٨٧	٤.٣٠	% ٠	% ٠	% ٨	% ١٧	% ٧٥	تعمل الخدمات النفسية المدرسية المتوفرة على مواجهة المشكلات السلوكية (كالنشاط الزائد- العدوانية) مما يدعم استفادتهم واستمرارهم في البرامج التعليمية.

مرتفع جدا	٦	٠.٥٧٨	٤.٨٥	% ٠	% ٠	% ٢	% ١٠	% ٨٨	يتواصل معلمي التربية الفكرية مع الأخصائيين في برامج الخدمات النفسية بشكل مستمر مما يدعم دوره للقيام بواجباته التدريسية بشكل فاعل مع الطلاب.	٢٩
مرتفع	١	٠.٦٣٣	٤.٦٢	% ٠	% ٥	% ٣	% ٢٠	% ٧٢	تساعد خدمات النقل المتوفرة على نقل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من منازلهم إلى المدارس ومنها إلى المنازل مما يساهم في استمرارهم في البرامج التعليمية والاستفادة منها.	٣٠
مرتفع جدا	٧	٠.٥٤٧	٤.٨٢	% ٠	% ٠	% ٥	% ٢٩	% ٦٦	يساهم توافر خدمات النقل على مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في معظم الفعاليات والأنشطة اللاصفية (كالرحلات أو الزيارات الميدانية).	٣١
مرتفع جدا		٠.٥٦١	٤.٦٦	المتوسط الحسابي العام						

يوضح جدول (٧) أن محور مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم جاء بدرجة مرتفع جدا حيث بلغ (متوسط = ٤.٦٦ ، انحراف معياري = ٠.٥٦١)، ويكشف الجدول كذلك أن العبارة (١٩) حققت أعلى متوسط استخدام و التي تنص علي " يتم توظيف الأدوات والوسائل والمواد والتقنيات التكنولوجية في تطوير مهارات اللغة والنطق للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية " حيث بلغ (متوسط = ٤.٩٦ ، انحراف معياري = ٠.٦٣٣) تليها العبارة (٢٧) و تنص علي "تساعد الخدمات النفسية والسلوكية والاجتماعية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الكشف عن المشكلات المعرفية التي تؤثر على استفادة الطلاب من البرامج التعليمية المقدمة لهم" حيث بلغ (متوسط = ٤.٩٥ ، انحراف معياري = ٠.٦٢٤).

الإجابة عن السؤال الثاني: ما أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم؟

جدول (٨) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم

م	المفردات	مدى الاستخدام					مستوى	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
		أوافق بشده	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده				
١	الخدمات الصحية المدرسية	% ٦١	% ١٨	% ١١	% ٠	% ٠	٤.٨٠	٠.٤٨٧	٥	متوسط
٢	الخدمة النفسية المدرسية	% ٧٧	% ١٥	% ٨	% ٠	% ٠	٤.٤٤	٠.٥٧٨	١٠	مرتفع
٣	خدمات علاج اللغة والكلام	% ٨٨	% ١٠	% ٢	% ٠	% ٠	٤.٧٣	٠.٦٣٣	٧	مرتفع
٤	خدمة العلاج الطبيعي	% ٦٧	% ٢٢	% ٦	% ٥	% ٠	٤.٨٨	٠.٥٤٧	٤	مرتفع
٥	خدمة العلاج الوظيفي	% ٥٤	% ٣٦	% ٥	% ٠	% ٥	٤.٩٦	٠.٧٠٨	١	مرتفع جدا
٦	الخدمات الطبية	% ٥٤	% ٢٣	% ١٨	% ٠	% ٥	٤.٧٧	١.٠٤٢	٦	مرتفع
٧	الخدمات السمعية	% ٦١	% ١٨	% ١١	% ٠	% ٠	٤.٧١	٠.٥٢٣	٩	مرتفع جدا

مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة ... ماجد المحمادي - أ.د/علي حنفي

مرتفع	٢	٠.٧٩٨	٤.٩٥	%٠	%٠	%١١	%١٨	%٦١	خدمات التوجيه والإرشاد	٨
متوسط	١١	٠.٤٨٧	٤.٣٩	%٠	%٠	%٢	%١٠	%٨٨	الأجهزة التكنولوجية والخدمات المساندة (المساعدة)	٩
مرتفع	٣	٠.٥٧٨	٤.٩٠	%٠	%٥	%٦	%٢٢	%٦٧	خدمات النقل والتنقل	١٠
مرتفع جدا	١٢	٠.٦٣٣	٤.٣٤	%٠	%٠	%٥	%٣١	%٦٤	خدمات التغذية	١١
مرتفع	٨	٠.٥٤٧	٤.٣٩	%٥	%٠	%١٨	%٢٣	%٥٤	خدمات السكن الداخلي	١٢
مرتفع	١٣	٠.٧٨٥	٤.١٤	%٠	%٠	%١١	%١٨	%٦١	خدمات التشخيص والقياس	١٣
مرتفع		١.٠٥٨	٣.٦٦						المتوسط الحسابي العام	

يوضح جدول (٨) أن أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ (متوسط = ٣.٦٦، انحراف معياري = ١.٠٥٨)، من وجهة نظر معلمهم.

ويكشف الجدول كذلك أن العبارة (٥) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص على "خدمة العلاج الوظيفي" (متوسط = ٤.٩٦، انحراف معياري = ٠.٧٠٨) تليها العبارة (٥) وتنص على "خدمات التوجيه والإرشاد" حيث بلغ (متوسط = ٤.٩٥، انحراف معياري = ٠.٧٩٨).

الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخبرة - التخصص)؟

أولاً: المؤهل: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)
لمعرفة الفروق في تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، استخدم الباحث الاختبارات اللامعملية نظراً لوجود تفاوت كبير في أعداد فئات المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار كروسكال واليس، وجدول (٩) يوضح النتيجة.

جدول (٩) نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	دبلوم (٠=ن)	بكالوريوس (٩٤=ن)	ماجستير (٦=ن)	دكتوراه (٠=ن)	كاي سكوير	متوسط الرتب
						متوسط الرتب
مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	٧.١١	٢٢.٥٤	٥٧.٩٥	٦.٣٣	٤٤.٨٥	٦.٣٣
أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	٦.٨٧	٢٤.٩٥	٥٥.٩٨	٧.٢١	٤٣.٨٥	٧.٢١
الدرجة الكلية	٦.٩٨	٢٣.٤٥	٥٦.٩٨	٦.٣٣	٤٣.٩٩	٦.٣٣

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تعزي لمتغير المؤهل العلمي التي تعزي لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية حيث بلغت قيمة كاي سكوير عند درجة حرية (٢) ٤٣.٩٩، مما يعني تأثير متغير المؤهل العلمي لتقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ولتحديد طبيعة هذه الفروق في متغير المؤهل العلمي أجري الباحث اختباراً بعدياً للمقارنة بين المتوسطات الحسابية (اختبار شففيه) ويوضح ذلك جدول (١٠)

جدول (١٠) نتائج اختبار شففيه اتجاه الدلالة بين متوسطات المجموعات الفرعية في مستوى تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية التي تعزي متغير المؤهل العلمي

المحاور	الفئات	المتوسط	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	دبلوم	٠	-			
	بكالوريوس	٤.٤٢٥	*١.٠٦١	-		
	ماجستير	٠.٣٥٤	*١.٠٩٨	*٠.٩٨٧	٠	
	دكتوراه	٠	٠	٠	٠	-
أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	دبلوم	٠	-			
	بكالوريوس	٤.٩٨٥	*١.٨٧٥	-		
	ماجستير	٠.٣٥٤	*١.٧٤٤	*٠.٨٩٥	٠	
	دكتوراه	٠	٠	٠	٠	-
الدرجة الكلية	دبلوم	٠	-			
	بكالوريوس	٤.٧٢٢	*١.٥٥	-		
	ماجستير	٠.٣٥٤	*١.٧٤	*٠.٨٧٧	٠	
	دكتوراه	٠	٠	٠	٠	-

يتضح من جدول (١٠) أنه توجد فروق داله احصائياً في مستوى تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بين جميع فئات متغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى الماجستير، وهذا يعني كلما ارتفع المؤهل زاد تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

ثانياً: عدد سنوات الخبرة

لمعرفة الفروق في تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية التي تعزي لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ - من ٥ - ١٠ - أعلى من ١٠)، استخدم الباحث الاختبارات اللا معملية، تم استخدام اختبار كروسكال واليس، وجدول (١١) يوضح النتيجة.

مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة... ماجد المحمادي - أ.د/علي حنفي

جدول (١١) نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية التي تعزي لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	أقل من ٥ (ن=١٢)	من ٥ الي ١٠ (ن=٧٧)	أعلى من ١٠ (ن=١١)	مستوى الدلالة الكاي سكوير
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	
مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	١٤.٨٥	٢٧.٦٥	١٣.٨٥	٤٣.٩٨
أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	١٣.٩٥	٢٦.٩٥	١٢.٥٤	٤٤.٢٥
الدرجة الكلية	١٣.٨٥	٢٦.٩٨	١٢.٥٤	٤٣.٦٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) في مستوى تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية التي تعزي لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥، من ٥ - ١٠، أعلى من ١٠)، في الدرجة الكلية والابعاد الفرعية حيث بلغت قيمة كاي سكوير عند درجة حرية (٢) ٤٣.٦٥ مما يعني تأثير متغير سنوات الخبرة على تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ولتحديد طبيعة هذه الفروق في متغير الخبرة أجري الباحث اختبارا بعديا للمقارنة بين المتوسطات الحسابية (اختبار شفیه) ويوضح ذلك جدول (١٢)

جدول (١٢) نتائج اختبار شفیه اتجاه الدلالة بين متوسطات المجموعات الفرعية في مستوى تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية التي تعزي لمتغير الخبرة

المحاور	الفئات	المتوسط	اقل من ٥	من ٥ الي ١٠	أعلى من ١٠
مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	اقل من ٥	٣.٣٦٥	-	-	-
	من ٥ الي ١٠	٤.٢٥٨	*٠.٨٥٤	-	-
	أعلى من ١٠	٤.٩٥٨	*١.٥٢	*٠.٦٥٨	-
أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم	اقل من ٥	٣.٩٨٧	-	-	-
	من ٥ الي ١٠	٤.٥٧١	*٠.٩٨٥	-	-
	أعلى من ١٠	٤.٢٥١	*٠.٢٥٤	*٠.٧٨٥	-

نظر معلمهم				
		-	٣.١٢٤	اقل من ٥
	-	*٠.٧٨٤	٤.٣٦٥	من ٥ الي ١٠
-	*٠.٧٥٦	*١.١٢	٤.٨٦٥	أعلى من ١٠

يتضح من جدول (١٢) أنه توجد فروق داله احصائيا في تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بين جميع فئات متغير الخبرة لصالح الخبرة الأعلى وهذا يعني كلما زادت سنوات الخبرة زاد تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

ثالثاً: التخصص

اتضح من خلال الاستبيان ان جميع استجابات العينة كانت في تخصص واحد وهو الاعاقة الفكرية بنسبة ١٠٠%.

تفسير النتائج:

خرجت النتائج الاحصائية تؤكد أن محور مدى جودة الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم جاء بدرجة مرتفع جدا حيث، واكدت العينة على انه يتم توظيف الأدوات والوسائل والمواد والتقنيات التكنولوجية في تطوير مهارات اللغة والنطق للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وأن الخدمات النفسية والسلوكية والاجتماعية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية تساعد في الكشف عن المشكلات المعرفية التي تؤثر على استفادة الطلاب من البرامج التعليمية المقدمة لهم.

كما أن أنواع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام جاء بدرجة مرتفعة واهمها خدمة العلاج الوظيفي وخدمات التوجيه والإرشاد، كما أنه توجد فروق داله احصائيا في مستوى تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بين جميع فئات متغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل الأعلى الماجستير، وكلما زادت سنوات الخبرة زاد تقديرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حماد (٢٠٢١) و دراسة سعيدان (٢٠١٨) على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائيا بين الخدمات المساندة والمهارات اللغوية للطفل المعاق فكرياً، توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين فكريا الذين تتوفر لهم الخدمات المساندة ودرجات الأطفال الذين لا تتوفر لهم الخدمات في بعض المهارات اللغوية لصالح الأطفال المعاقين فكريا الذين تتوفر لهم الخدمات المساندة، كما توصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالمهارات اللغوية للطفل المعاق عقليا من خلال الخدمات المساندة المقدمة له. وأن هناك قصوراً في إدارة الخدمات الطلابية المساندة المقدمة لطلاب التربية الخاصة في مدارس التعليم العام.

وقد اختلفت مع دراسة عبد الله والتميمي (٢٠١٩) ودراسة عبد الكريم (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق داله إحصائيا بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث في جميع الأبعاد وعلى مستوى الأبعاد مجتمعة وفقا لمتغير

(المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات افراد عينة البحث في جميع الأبعاد وعلى مستوى الأبعاد مجتمعة وفقا لاستجابات المعلمين والمعلمات، والمديرين والمديرات. كما اختلفت في كون الخدمات الإرشادية والنفسية وخدمات التربية الخاصة والترفيهية بتقدير مرتفع، وخدمات العلاج الوظيفي والتنقل بتقدير متوسط، والخدمات الطبية والعلاجية الطبيعية بتقدير منخفض.

كما انها اختلفت من دراسة القطان (٢٠١٥) التي كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البرامج والخدمات التربوية المقدمة للطلبة المعاقين عقليا القابلين للتعلم في جميع المحاور لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة؛ في البرامج والخدمات المتعلقة (بالمناهج الدراسية، والوسائل التعليمية) لصالح المعلمين، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المحاور(المناهج الدراسية، برامج تنمية المهارات الاجتماعية، وخدمات تعديل السلوك) لصالح الحاصلين على مؤهل جامعي فقط، كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المحاور(المناهج الدراسية، برامج تنمية المهارات الاجتماعية، وخدمات تعديل السلوك، الخدمات الترفيهية) لصالح ذوي عدد سنوات الخدمة أقل من ١٠ سنوات.

واختلفت نتائج دراسات كمبيرلي وآخرون KIMBERLY et al. (2020). وتيس وآخرون WESIT et al. (2019) واليوكي وإيونس ELEWEKE & EBENSO (2016). وأنني وجيري ANNE & GERRY (2012). في نظرهم لتقديم الخدمات المساندة من خلال تقديم الدعم للطلاب المتأثرين بالصدمات ومنع الطلاب من الانخراط في سلوكيات التأقلم غير الصحية. تضمنت الأمثلة على العوامل السياقية التي ساهمت في التنبؤ الافتقار إلى برامج الصحة النفسية الواعية بالصدمات داخل المدارس، وعدم كفاية التمويل المحلي لخدمات الصحة العقلية المدرسية الوقائية، والفوائد المتصورة للانخراط في شراكة مجتمعية جامعية. ودراسة زيادة استخدام الممارسات القائمة على الأدلة من قبل الأطباء من خلال إضافة المساءلة والحوافز إلى التدريب، والتدريب، ودعم التنفيذ. ورعاية أحد أفراد الأسرة ذوي الإعاقات الذهنية عملية ديناميكية وقابلة للتكيف. تم تحديد رفاهية الأسرة والتحديات التي يواجهونها طوال حياتهم. من خلال توافر الدعم المناسب للأسر وضرورة الدفاع عنها، والتواصل والعلاقات مع الخدمات والمهنيين، وتوافر المعلومات والمواقف تجاه الإعاقة والدعم الحكومي. كما تبين من نتائجها أن هذه العوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة من فرصة الحصول على الخدمات التي من شأنها تعزيز تنمية إمكاناتهم والعيش حياة منتجة ومساهمة. وتناقش هذه العوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات والآثار المترتبة على الاستراتيجيات التي يمكن أن تخفف من هذه الظروف المعاكسة.

ويمكن تحديد النتائج في الآتي:

١. خدمة العلاج الوظيفي وخدمات التوجيه والإرشاد من اهم الخدمات المساندة التي يحتاجها التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية.
 ٢. إمكانية التنبؤ بالمهارات اللغوية للطفل المعاق عقليا من خلال الخدمات المساندة المقدمة له.
 ٣. الخدمات النفسية والسلوكية والاجتماعية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية تساعد في الكشف عن المشكلات المعرفية التي تؤثر على استفادة الطلاب من البرامج التعليمية المقدمة لهم.
 - المؤهلات الاعلى في مجال التربية الخاصة والأكثر خبرة في سنوات العمل لديهم استيعاب وفهم أكبر للخدمات المساندة لذوي الاعاقة الفكرية في التعليم العام.
- ثانياً-التوصيات**
- ١) في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية:
(١) إقامة محاضرات وورش عمل بضرورة تحسين وتطوير الخدمات المساندة لذوي الإعاقة.
 - (٢) العمل على تطوير إدارة الخدمات الطلابية المساندة المقدمة لطلاب التربية الخاصة في مدارس التعليم العام في ضوء المعايير العالمية.
 - (٣) ضرورة تدريب القيادات المدرسية وجميع المسؤولين عن إدارة وتقديم تلك الخدمات.
 - (٤) إشراك أولياء الأمور وتوعيتهم وارشادهم بالخدمات المساندة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة.
 - (٥) تفعيل تقديم الخدمات العلاجية مثل الخدمات الطبية وخدمات العلاج الطبيعي داخل المدارس الحكومية.

المراجع

المراجع العربية

- الإمام، محمد صالح، والجوادة، فؤاد عبيد (٢٠١٠) الإعاقات التطورية والفكرية: تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل. ط١، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- امين، سهى أحمد (١٩٩٩) المتخلفون عقليا بين الإساءة والإهمال التشخيص والعلاج. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- الببلاوي، إيهاب (٢٠١٨) قضايا معاصرة في التربية الخاصة. الطبعة الرابعة، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- التهامي، حسين احمد عبد الرحمن (٢٠١٢) الخدمات المساندة ومدى توافرها للطلاب المعاقين بالمعاهد العليا الخاصة -دراسة تقويمية-مجلة التربية.
- جرار، جلال. قراقيش، صفاء (٢٠١١) الخطة الاسرية والتربوية الفردية دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة والخدمات المساندة. الرياض، الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- الحازمي، محمد بن علي فارس والسويلم وآخرون (٢٠٠٣م) البحث الوطني لدراسة الإعاقة لدى الأطفال بالمملكة العربية السعودية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض.
- الحديدي، منى، الخطيب، جمال (٢٠٠٥)، استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الفكر.
- حماد، عبدالاله محمود (٢٠٢١) الخدمات المساندة وعلاقتها ببعض المهارات اللغوية للطفل المعاق فكريا. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- حنفي، علي (٢٠٠٧) واقع الخدمات المساندة للتلاميذ المعوقين سمعيا واسرهم والرضا عنها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والاباء. المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية: التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، جامعة بنها، الفترة من ١٥-١٦ يوليو، المجلد الأول، ص ١٨٥-٢٦٠.
- حنفي، علي عبد رب النبي؛ العائدي، غادة عبد العزيز شايح. (٢٠١٦) الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض، مج٤، ع١٣. ٤١-٤٠.
- الخطيب، جمال محمد. الحديدي، منى صبحي (٢٠١٠) قضايا معاصرة في التربية الخاصة. عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- الخفش، سهام رياض (٢٠١٨) الخدمات المساندة في التربية الخاصة. الطبعة الأولى، عمان، دار الرسائل الجامعية للنشر والتوزيع.
- الزهراني، ناصر عطية (٢٠٢١) دور معلم الإعاقة العقلية في تفعيل برامج الخدمات المساندة لتنمية المهارات الاكاديمية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم. كلية التربية، جامعة الباحة.

- سعيدان، عبد الرحمن بن سعد (٢٠١٨) واقع إدارة الخدمات الطلابية المساندة المقدمة لطلاب التربية الخاصة بمدارس التعليم العام في ضوء المعايير العالمية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ع ٧، مج ٣٤.
- عبيد، ماجدة السيد (٢٠١٣) الخدمات المساندة في التربية الخاصة. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبيد، ماجدة السيد. (٢٠١٢). الخدمات المساندة في التربية الخاصة. (ط١)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان (٢٠٠١) البحث العلمي: منهجه وادواته.
- عبد الكريم، محمد مهدي (٢٠١٧) واقع الخدمات المساندة المقدمة لتلاميذ المدارس الحكومية ذوي الإعاقة الذهنية بمدينة الخرطوم كما يدركها أولياء امورهم في ضوء الاتجاهات الحديثة. المجلة التربوية، كلية التربية، ع ٥٠.
- عبد الله، هشام، والتميمي، رشيد (٢٠١٩) جودة الخدمات الارشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين (دراسة تقويمية). مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، ع ١٠٥، مج ٢.
- العساف، صالح (١٩٩٥) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العساف، صالح حمد (٢٠٠٠). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان.
- العسيري، سحر احمد محمد، والحسيني، عبد الناصر الأشعل فيصل. (٢٠٢١) تحديات التربية الجنسية لليافعين واليافعات من الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الأمهات والاباء (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام القرى، كلية التربية.
- عقل، محمود، وحجازي، مصطفى، والدليم، فهد (٢٠٠٥) واقع التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي في مراحل التعليم العام. مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض.
- القطان، هاني علي (٢٠١٥) البرامج والخدمات التربوية المقدمة للمعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مج ٧، ع ٢٣٤.
- الوابلي، عبد الله (١٩٩٦) واقع الخدمات المساندة ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية.
- الوابلي، عبد الله محمد (٢٠١٨) طبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطلبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود ومعوقاتهما من وجهة نظرهن. مجلة التربية الخاصة والتأهيل.
- وزارة التعليم (٢٠١٦) الدليل التنظيمي للتربية الخاصة في المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (١٤٢٢) القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة: الرياض.

المراجع الأجنبية

- AAIDD Ad Hoc Committee. (2010). Intellectual Disability: Definition, Classification, and Systems of Supports (11th ed.). AAIDD.
- Kimberly T. Arnold & Keshia M. Pollack Porter & Shannon Frattaroli & Rachel E. Durham & Kristin Mmari&
- Mark D. Weist · Sharon Hoover· Nancy Lever · Eric A. Youngstrom · Melissa George Heather McDaniel · Johnathan Fowler· Abby Bode · W. Joshua Bradley Leslie K. Taylor · Lori Chappelle · Kimberly Hoagwood.(2019) Testing a Package of Evidence-Based Practices in School Mental Health. Article *in* School Mental Health, (U.S.).
- Darren D. Chadwick, Hasheem Mannan, Edurne Garcia Iriarte, Roy McConkey, Patricia O'Brien, Frieda Finlay, Anne Lawlor and Gerry Harrington,(2012) Family Voices: Life for Family Carers of People with Intellectual Disabilities in Ireland. School of Applied Sciences, The University of Wolverhampton, Wolverhampton, UK, Australia.
- Jonah Eleweke, Ph.D & Jannine Ebenso, MA (2016) Barriers to Accessing Services by People with Disabilities in Nigeria: Insights from a Qualitative Study. *Journal of Educational and Social Research MCSER Publishing, Rome-Italy, Vol. 6 No.2* .